

تاج العروس من جواهر القاموس

نصوا (كشفه) كانه لغة في نضا بالضاد كما سيأتي (وناصيته مناصاة ونضاء) بالكسر (نصوته ونصانى) أي جاذبته فاخذ .

كل منا بناصية صاحبه وفى الصحاح المناصاة والنضاء الاخذ بالنواصى انتهى وانشد ثعلب :

فأصبح مثل الحلس يقتاد نفسه * خليعا تناصيه امور جلائل وقال ابن دريد ناصيته جذبت ناصيته وأنشد : قلال مجد فرعت اصاصا * وعزة قعساء لن تناصى وفى حديث عائشة لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ثناصينى غير زينب أي تنازعني وتبارين وهو ان يأخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الآخر وقال عمرو بن معد يكرب : أعباس لو كانت شيارا جيانا * بتثليث ما ناصيت الاحساما (والمنتصى اعلى الواديين) وبه فسر السكرى قول أبى ذؤيب : لمن طلل بالمنتصى غير حائل * عفا بعد عهد من قطار ووايل (و) قيل (ع) وبه فسر قول أبى ذؤيب ايضا وضبطه ياقوت بالضاد المعجمه وسيأتى قريبا (وابل ناصية ارتفعت في المرعى) عن ابن الاعرابي (و) النضاء (ككساء ع) نقله الصاغاني (والنصو مثل المغص) عن ابن الاعرابي يقال انى لاجد نصوا قال (و) انما سمى به لانه ينصوك أي يحصل به (الانزعاج) عن القرار وقال أبو الحسن ولا ادرى ما وجه تعليله له بذلك وقال غيره وانى لاجد في بطني نصوا ووحرأ أي وجعا وقال الفراء وجدت في بطني نصوا وحصوا وقبصا بمعنى واحد (و) من المجاز (نواصى الناس اشافهم) كما يقال للسفلة الاذئاب وانشد الجوهري لام قبيس الضبية ومشهد قد كفيت الغائبين به * في مجمع من نواصى الناس مشهود ويقال هو ناصية قومه وهو من ناصيتهم ونواصيهم * ومما يستدرك عليه هذه الفلاة تناصى ارض كذا أي تتصل بها ونصت الماشطة المرأة ونصتها سرحت شعرها فتنصت هي ومنه الحديث فأمرها ان تنصى وتكتحل أي تنتصى وبه روى حديث عائشة ايضا ما لكم تنصون ميتكم ونصوت الشئ بالشئ وصلته عن ابن القطاع يتعدى ولا يتعدى واذل ناصية فلان أي عزه وشرفه وهو مجاز وتناصيا تواخذنا بالنواصى (نى النصية من القوم) كغنية (الخيار) الاشراف وكذلك من الابل وغيرها كما في الصحاح وهو مجاز وهو اسم من انتصاصهم اختار من نواصيهم ومنه حديث ذى المعشار نصية من همدان من كل حاضر وباد (ج نصى) بحذف الهاء و (جج) جمع الجمع (انضاء) كشراف واشراف (واناى وانصت الارض كثر نصيها) ولم يذكر النصى ما هو ولو قال وهو نبت لسلم من التقصير وقد تكرر ذكره في كتابه هذا في عدة مواضع استطرادا فتارة وحدة وتارة مع الصليان وهو نبت مادام رطبا فإذا ابيض فهو الطريفة فإذا ضخم ويبس فهو الحلى نقله الجوهري وانشد : لقد لقيت 3 خيل بجبنبى بوانه * نصيا كاعراف الكوادر اسحما وأنشد

الراجز : نحن منعنا منبت النصى * ومنبت الضمران والحلى وفى الحديث رأيت قبور الشهداء
جثا قد نبت عليها النصى قال ابن الاثير هو نبت ابيض ناعم من افضل المرعى (وانتصاه
اختاره) يقال انتصيت من القوم رحلا والاسم النصية ويقال هذه نصيتى وهو مجاز وانشد ابن
برى : لعمرك ما ثوب ابن سعد بمخلق * ولا هو منا ينتصى فيصان يقول ثوبه من الغدر لا يخلق
(و) انتصى (الجبل والارض طالا وارتفاعا) وفى الصحاح انتصى الشعر أي طال (وتنصى)
الشئ بالشئ (اتصل و) من المجاز تنصى (بنى فلان) وتذراهم إذا (تزوج في نواصيهم)
والذروة منهم أي الخيار والاشراف وكذلك تفرعهم وفى الاساس تزوج سيدة نسائهم * ومما
يستدرك عليه النصى كغنى عظم العنق والجمع انصية عن ابن دريد وانشد لليلى الاخيلية :
يشبهون ملوكا في تجلتهم * وطول انصية الاعناق والامم ويروى بالضم وسيأتى والمنتصى
المختار وانشد ابن برى لحميد بن ثور يصف الطيبة : وفى كل نشز لها ميفع * وفى كل وجه
لها منتصى والا نصية الاشراف ومنه حديث وقد همدان فقالوا نحن انصية من همدان والانصاء
السابقون عن الفراء ونصبه المال بقيته والنصية من كل شئ البقية وانشد ابن السكيت
للمرار الفقعى : تجرد من نصيتها نواج * كما ينجو من البقر الرعيل وقال كعب بن مالك
الانصاري : ثلاثة آلاف ونحن نصية * ثلاث مئين ان كثرنا واربع ويجمع النصى بمعنى النبت على
انصاء واناص جمع الجمع قال * ترعى اناص من جرير الحمض * ونصيت الشئ نصيا مثل نصصته أي
رفعته عن ابن القطاع وتنصيت الدابة اخذت بناصيتها وبه فسر قول الشاعر * لجاءت على مشى
التي قد تنصبت * والمشهور بالصاد كما سيأتي (ونضاه من ثوبه) ينضوه نضوا (جرده) قال
أبو كبير الهذلى